



Impact factor isi

1.651

العدد الرابع والعشرون _ نيسان_ 2024

" الإدارة الإلكترونية وحوكمة الشركات في شركات الهاتف النقال "

Electronic Management and Corporate Governance in Mobile
Phone Companies.

عبدالفتاح إبراهيم محي الدين المعلمي

قسم إدارة الأعمال, كلية التجارة والإقتصاد, جامعة صنعاء, اليمن.

ا. د. محمد علي المكردى

قسم الإقتصاد, كلية العلوم الإدارية, جامعة ذمار, اليمن.

البرفيسور. سنان غالب المرهضي

قسم إدارة الأعمال, كلية التجارة والإقتصاد, جامعة صنعاء, اليمن.

الملخص:

حوكمة الشركات نظام مركزي شامل تنفذه الدولة, وبمشاركة جميع الأطراف (مالكين, إدارة, مواطنين), بالإعتماد على الإدارة الإلكترونية بمنهجها الجديد, لما من شأنه نجاح التنمية الشاملة والمستدامة. وهدف البحث إلى دراسة الإدارة الإلكترونية وحوكمة الشركات في شركات الهاتف النقال اليمنية, واستخدم الباحث المنهج الوصفي والتحليلي, والمجتمع جميع شركات الهاتف النقال (5) شركات, والعينة (301) عشوائية طبقية, والإعتماد على أداة الإستبانة في جمع البيانات, وتم تحليل البيانات وعرض النتائج بالإستعانة



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

بالبرنامج الإحصائي (SPSS-27) والبرنامج الإحصائي (AMOS-26). ومن نتائج الدراسة: وجود أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية وبمعامل تأثير (0.773) للإدارة الإلكترونية في حوكمة الشركات, ما يعني إن زيادة (100) وحدة في الإدارة الإلكترونية, فإن أثره يسهم بزيادة (77.3) وحدة في حوكمة الشركات. ويوصي البحث: بإمكانية بناء وتفعيل نظام حوكمة شركات متميز بالاعتماد على الإدارة الإلكترونية في البيئة اليمنية منها: شركات الهاتف النقال, لكن بعد ضبط وتحديث اطار الحوكمة الأشمل, والذي لا يكون مرتبطاً فقط بالجوانب القانونية والإدارية والمحاسبية, ولكنه يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالجوانب الاقتصادية والاجتماعية والتنظيمية وغيرها.

الكلمات المفتاحية: المكونات، البيانات، التقارير، العدالة، الشفافية، المساءلة.

Abstract.

Corporate governance is a comprehensive, central system implemented by the state, in collaboration with all parties (owners, management, citizens), relying on electronic management with its new curricula, as it will ensure the success of comprehensive and sustainable development. This study aims to investigate electronic management and corporate governance in Yemeni mobile phone companies, using descriptive and analytical approach. The population was five mobile phone companies, and the sample (301) was stratified and random. The data was collected based on the questionnaire tool. The results were presented using the statistical programs (SPSS-27) and (AMOS-26). The study showed a statistically significant positive effect with an impact coefficient of (0.773) for electronic management on corporate governance in mobile phone companies. It means that an increase of 100 units in electronic management results in a contribution of 77.3 units to corporate governance. The study suggests establishing an effective corporate governance system through electronic management in



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Arab Journal for Humanities and Social Sciences

Yemen, particularly in mobile phone companies. However, it emphasizes the need to first enhance and update the overall governance framework, which encompasses legal, administrative, accounting, economic, social, regulatory, and other aspects.

Keywords: components, data, reports, justice, transparency, accountability.

1. المقدمة:

عند دراسة شركات الهاتف النقال اليمنية وعددها حاليًا خمس شركات, يتبين أن خدمة الهاتف النقال عبر الشبكة المحلية بدأت منذ 2001, ويُلاحظ وجود ضعف وتراجع في جودة الخدمة ومعدل انتشارها على مستوى اليمن عمومًا (المعلمي وآخرون, 2024). ويوجد قصور في شركات الهاتف النقال من ذلك عدم استخدام الأسلوب العلمي في صياغة الخطة الإستراتيجية, وعدم إشراك جميع المستويات الإدارية في الصياغة والتنفيذ, كما لا تتوفر معايير تنفيذية واضحة, بالإضافة إلى انعدام التقييم الدوري (جلال, 2018). ما يؤكد حاجتها لإزالة أوجه الضعف والقصور, بتطبيق حوكمة الشركات القائمة على النزاهة والشفافية والمسائلة والمحاسبة, وتحقيق العدالة دون أي تمييز, وتنفيذ القانون على الجميع, عن طريق وضع قواعد ومبادئ برقابة مركزية تؤدي إلى استقرار الإقتصاد, والعمل في اطار المنافسة العادلة, ودعم الريادة والابتكار في جميع المجالات (ابو النصر, 2015). وبالاعتماد على الإدارة الإلكترونية ومفهومها الذي يشير إلى منهجية جديدة, تقوم على الاستخدام الشامل والاستثمار الواعي لتقنية المعلومات والاتصالات, في ممارسة الوظائف الأساسية للإدارة على مختلف المستويات التنظيمية (ساسي, 2016). وهو أيضًا ما تفرضه متطلبات تطور الفكر الإداري, ومعايير الجودة التنافسية في بيئة الاعمال, ومتغيرات البيئة الداخلية والخارجية في آن واحد (ابا شعر, 2018). مع الأخذ في الاعتبار أن نجاح ذلك يتطلب وجود الفهم والإقتناع والإلتزام, ووجود آلية لتصحيح الأخطاء, وتطبيق المعايير الوطنية والدولية (ابو النصر, 2015).



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

2. المشكلة البحثية وأسئلتها:

ينبغي الانتقال الآمن من الإدارة التقليدية إلى الإدارة الإلكترونية وحوكمة الشركات، بقواعد ومبادئ وضوابط وآليات صحيحة وسليمة، ويمكن صياغة أسئلة المشكلة (الرئيسية، والفرعية) كما يلي:

- ما اثر الإدارة الإلكترونية متغيراً مستقلاً بأبعاده (المكونات البشرية، المكونات المادية، قاعدة البيانات، التقارير) في حوكمة الشركات متغيراً تابعاً بأبعاده (العدالة، الشفافية، المساءلة) بشركات الهاتف النقال؟

- ما اثر بُعد: (المكونات البشرية)، (المكونات المادية)، (قاعدة البيانات)، (التقارير)، في حوكمة الشركات متغيراً تابعاً بأبعاده (العدالة، الشفافية، المساءلة) بشركات الهاتف النقال؟

3. الأهمية البحثية:

3.1 الأهمية العلمية:

- تُقدم الدراسة إطاراً علمياً (مفاهيم، تعاريف، مناهج، أدوات، أساليب، نتائج، توصيات) عن الإدارة الإلكترونية وحوكمة الشركات، ما قد يجعلها مرجعية علمية للباحثين والمهتمين محلياً ودولياً.
- تناولت الدراسة الإدارة الإلكترونية متغيراً مستقلاً بأبعاده (المكونات البشرية، المكونات المادية، قاعدة البيانات، التقارير)، وحوكمة الشركات متغيراً تابعاً بأبعاده (العدالة، الشفافية، المساءلة)، وهذه المتغيرات والأبعاد مهمة في اتجاه تطوير وتحديث الإدارة، خصوصاً في ظل المنافسة والتطورات التكنولوجية المتسارعة، التي أثرت بشكل كبير على آليات العمل، والبيئة المحيطة داخلية وخارجية.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Arab Journal for Humanities and Social Sciences

• المساهمة في إنشاء قاعدة بيانات معرفية، تدعم الانتقال الآمن من الإدارة التقليدية إلى الإدارة الإلكترونية وحوكمة الشركات.

• وتكتسب الدراسة أهمية نظرًا لندرة الدراسات خصوصًا اليمنية (حسب علم الباحث) التي تناولت الإدارة الإلكترونية وحوكمة الشركات، ما قد يجعلها إضافة علمية.

3.2 الأهمية العملية:

• التوضيح لمن يملكون حق اتخاذ القرارات وحثهم، ومن يهمل الأمر، على أهمية وضرورة الانتقال الآمن من الإدارة التقليدية إلى الإدارة الإلكترونية وحوكمة الشركات.

• تقديم عرض علمي واضح عن شركات الهاتف النقال وأدائها في اليمن، ما قد يساعد في معالجة أوجه القصور إن وجد، في اتجاه تصحيح الإقتصاد الوطني.

• المساهمة في إيجاد بيئة وطنية منظمة، في اتجاه التنمية الشاملة والمستدامة.

• وأهمية الدراسة العملية من أهمية المجتمع الذي تتناوله (شركات الهاتف النقال): من المكونات الاقتصادية والاجتماعية الحيوية والمهمة في جميع بلدان العالم.

4 الأهداف البحثية:

تهدف الدراسة إلى تحقيق العديد من الأهداف (الرئيسية، والفرعية) منها ما يلي:

- توضيح اثر الإدارة الإلكترونية متغيرًا مستقلًا بأبعاده (المكونات البشرية، المكونات المادية، قاعدة البيانات، التقارير) في حوكمة الشركات متغيرًا تابعًا بأبعاده (العدالة، الشفافية، المساءلة) بشركات الهاتف النقال.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

- توضيح اثر بُعد: (المكونات البشرية), (المكونات المادية), (قاعدة البيانات), (التقارير),
في حوكمة الشركات متغيرًا تابعًا بأبعاده (العدالة, الشفافية, المساءلة) بشركات الهاتف
النقال.

5 المتغيرات والأبعاد البحثية:

5.1 المتغير المستقل: الإدارة الإلكترونية والأبعاد: (المكونات البشرية), (المكونات المادية), (قاعدة
البيانات), (التقارير).

5.2 المتغير التابع: حوكمة الشركات والأبعاد: (العدالة), (الشفافية), (المساءلة).

6 الفرضيات البحثية:

في ضوء المشكلة, والأهداف, والأدبيات السابقة, يمكن صياغة الفرضيات (الرئيسية, والفرعية) كما
يلي:

■ يوجد اثر ذو دلالة إحصائية للإدارة الإلكترونية متغيرًا مستقلًا بأبعاده (المكونات البشرية, المكونات
المادية, قاعدة البيانات, التقارير) في حوكمة الشركات متغيرًا تابعًا بأبعاده (العدالة, الشفافية,
المساءلة) بشركات الهاتف النقال.

- يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لبُعد: (المكونات البشرية), (المكونات المادية), (قاعدة

البيانات), (التقارير), في حوكمة الشركات متغيرًا تابعًا بأبعاده (العدالة, الشفافية, المساءلة)

بشركات الهاتف النقال.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

7 التعريفات الاصطلاحية والإجرائية:

- **الإدارة الإلكترونية:** هي تحويل كافة الأمور الإدارية التقليدية (الإجراءات الطويلة باستخدام الأوراق) إلى أعمال وخدمات إلكترونية تنفذ بسرعة عالية ودقة متناهية باستخدام تقنيات تكنولوجيا المعلومات، وعدد من المقومات (المكونات البشرية والمادية وقواعد البيانات والتقارير)، ومن إيجابياتها: توفير قاعدة بيانات مركزية للمعرفة، وتقليل التكاليف، وزيادة امن وسلامة المعلومات، ورضا الزبائن (ثابت وعبدالرحمن، 2017)
- **وتعرف الإدارة الإلكترونية إجرائيًا:** أنها تنفيذ الاعمال آليًا بشكل دقيق وسريع وآمن، دون قيود الزمان والمكان، وعن طريق المكونات البشرية والمادية وقاعدة البيانات والتقارير.
- **المكونات البشرية:** هم صناع المعرفة والمكون الذي يُشغل ويُسيطر ويُنظم المكونات الأخرى، وهم البنية الإنسانية والوظيفية لمنظومة الإدارة الإلكترونية، وتضم القيادات الرقمية من مديرين ومحللين، والكوادر الإدارية الحديثة، والمختصين والخبراء (العقابي والربيعي، 2018)
- **وتعرف المكونات البشرية إجرائيًا:** انهم العنصر البشري في الإدارة الإلكترونية بشكل مباشر وغير مباشر عن طريق التخطيط والتنظيم والتنفيذ والتقييم.
- **المكونات المادية:** هي جميع المتطلبات التقنية لتوفير البنية التحتية للإدارة الإلكترونية، إذ يقترن مستوى نجاح وتطور الإدارة الإلكترونية بمستوى التطور التقني المستخدم والمتاح لدى المنظمة، ومن ذلك: أجهزة الحاسوب والشبكات وتكنولوجيا المعلومات وغيرها، إضافةً إلى مجموعة برمجيات النظم التشغيلية للشبكات والتطبيقات التي يتم من خلالها إنجاز وظائف الإدارة الإلكترونية، وكذلك شبكات الاتصال الداخلية والخارجية مثل شبكة الإنترنت العملاقة التي تربط المنظمات في العالم



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

من خلال الحواسيب المتشابكة، وتمكن مستخدميها من الوصول إلى المعلومات عن طريق هذه الحواسيب، والشبكة الداخلية والتي تُعد شبكة اتصال خاصة يمكن من خلالها توزيع المعلومات داخل المنظمة، وشبكة الإنترنت التي تُعد امتداد للشبكة الداخلية بحيث تتيح لبعض المستخدمين الخارجين العمل عليها لإنجاز بعض الأعمال الإلكترونية التي تقدمها لهم المنظمة (ابا شعر، 2018)

▪ **وتعرف المكونات المادية إجرائيًا:** أنها أجهزة الحاسوب وملحقاته، وشبكات الربط الداخلية وخارجية، والاتصال، ونظام البرمجيات كالتشغيل والتطبيق والحماية، مع أهمية المواصفات والتمويل والتحديث والصيانة.

▪ **قواعد البيانات:** كما أشار إليها العقابي والربيعي (2018) أنها المخزون الذي يحتوي على كافة البيانات الخاصة بإحدى المنظمات، وتحتوي على مجموعة من الملفات المرتبطة منطقيًا والمتعلقة بكيان واحد، وأن قواعد البيانات تحقق العديد من المزايا منها:

- تخزين جميع المعلومات المتوفرة لدى جهة معينة بطريقة منظمة.

- متابعة التغيرات التي تحدث في البيانات المخزنة وإدخال التعديلات اللازمة عليها.

- إجراء العمليات التشغيلية على البيانات من أجل الاستفادة منها.

- تحقيق السرية الكاملة للبيانات المخزنة.

▪ **وتعرف قواعد البيانات إجرائيًا:** هي البيانات والمعلومات التي يتم جمعها وحفظها وفق علاقة برمجية معينة، وبناءً على القوانين واللوائح والقرارات والتعليمات النافذة بهذا الشأن.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

- **التقارير:** هي البيانات التي تمت معالجتها، بحيث أصبح لها دلالة معينة، والتي من خلالها يمكن استخلاص معنى معين، يساعد صانع القرار في التعرف على الأمور والتقييم الدقيق للمواقف التي تواجهه (يحيى ويوسف، 2007).
- **وتعرف التقارير إجرائياً:** أنها مخرجات تنفيذ الإدارة الإلكترونية، كنتيجة لعملية المعالجة اللازمة على البيانات المحفوظة في قاعدة البيانات، وفي ضوءها يتم التقييم واتخاذ القرارات.
- **حوكمة الشركات:** تعرف منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (Organization for Economic Cooperation and Development)، الحوكمة أنها النظام الذي يوجه ويضبط أعمال الشركة، حيث يوزع الحقوق والواجبات بين مختلف الأطراف فيها مثل: مجلس الإدارة، والممولين، وأصحاب المصالح، والمستفيدين، ويضع القواعد والإجراءات اللازمة باتخاذ القرارات بشئون الشركة، كما يضع الأهداف والاستراتيجيات اللازمة لتحقيقها، وأسس المتابعة لتقييم الأداء (ابو دغيم، 2018)
- **وتعرف حوكمة الشركات إجرائياً:** أنها نظام يحقق العدالة والشفافية والمساءلة للجميع من خلال ضبط الشركات.
- **العدالة:** تعرف أنها احترام حقوق مختلف المجموعات من أصحاب المصلحة في الشركة (محمدي، 2018)
- **وتعرف العدالة إجرائياً:** أنها ضمان حقوق الأطراف ذات المصالح في الشركة، مساهمين، موظفين، مواطنين، وغير ذلك.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

- **الشفافية:** وضع القواعد والإجراءات المتعلقة بسير العمل داخل الشركة, بما يضمن تحقيق أهداف الشركة, من خلال الوضوح وعدم الغموض في كافة عمليات الشركة (عباس, 2019)
- **وتعرف الشفافية إجرائيًا:** أنها تقديم عرض حقيقي لكل ما يحدث, بشكل سليم وفي الوقت المناسب, وضمان الثقة والنزاهة في إجراءات ادارة الشركة.
- **المساءلة:** توفير حد اعلى من الامتثال للقوانين والأنظمة المتبعة, بما يضمن أداء افضل ونزاعات اقل (دليل حوكمة الشركات في الجمهورية اليمنية, 2010)
- **وتعرف المساءلة إجرائيًا:** أنها تقييم وتقدير أعمال مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية وجميع الأطراف ذوي المصلحة في الشركة.

8 الدراسات السابقة:

8.1 المتغير المستقل – الإدارة الإلكترونية:

8.1.1 (عامر واحمد, 2021)

- **العنوان:** أثر الإدارة الإلكترونية على أداء العاملين: دراسة ميدانية على المصارف التجارية العاملة بمدينة الأبيض 2021.
- **الهدف:** بيان أثر استخدام الإدارة الإلكترونية في المصارف عينة الدراسة, وإبراز دورها في أداء العاملين, وتحديد طبيعة العلاقة بين عناصرها (الشبكات, البرمجيات, الأجهزة والمعدات) وكفاءة وفاعلية أداء العاملين.
- **المنهج:** الوصفي والتحليلي, وتم جمع البيانات من خلال الاستبانة وتحليلها باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for Social Sciences).



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

- المجتمع والعينة: جميع العاملين وتم اختيار عينة عشوائية بسيطة مكونة من (110 عامل) يمثلون (48%).
- النتائج: وجود علاقة إيجابية بين الأجهزة والمعدات والكفاءة، ووجود علاقة إيجابية جزئية بين الإدارة الإلكترونية والفاعلية، وعدم وجود علاقة بين شبكات الاتصال والفاعلية، وعدم وجود علاقة بين البرمجيات والفاعلية.

8.1.2 (عبد الحميد, 2021)

- العنوان: دور الإدارة الإلكترونية في تحسين أداء إدارة الموارد البشرية: حالة المديرية العملية لإتصالات الجزائر بولاية تبسة.
- الهدف: تحديد دور الإدارة الإلكترونية في تحسين أداء إدارة الموارد البشرية بمؤسسة إتصالات الجزائر بولاية تبسة.
- المنهج: الوصفي والتحليلي، وتم جمع البيانات من خلال الإستبانة وتحليلها باستخدام (SPSS).
- المجتمع والعينة: العمال الإداريين للمديرية العملية لإتصالات الجزائر بتبسة وفق الحصر الشامل وعددهم 51 إداري.
- النتائج: إن الإدارة الإلكترونية تُساهم بشكل كبير في تحسين أداء إدارة الموارد البشرية بمؤسسة إتصالات الجزائر بولاية تبسة.

8.1.3 (المعلمي, 2020)

- العنوان: محددات وآثار تطبيق الإدارة الإلكترونية في إجراءات العمل الإداري: دراسة ميدانية على الشركة السعودية للكهرباء بجدة.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

- الهدف: التعرف على المزايا الناتجة من تطبيق الإدارة الإلكترونية, ومدى ادراك الإدارة العليا لأهمية استخدام الإدارة الإلكترونية, ومدى حرصها على تنمية مواردها البشرية في مجال تقنية المعلومات والاتصالات, ومدى توفر إمكانيات تقنيات المعلومات والاتصال بالشركة.
- المنهج: الوصفي المسحي, ومن خلال الإستبانة, ومعالجة البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS).
- المجتمع والعينة: موظفي الشركة السعودية للكهرباء العاملين بالإدارة الرئيسية منطقة أعمال الغربية: فرع جدة وعددهم 850 موظف, والعينة عشوائية 85 موظف بواقع 10%.
- النتائج: إن الإدارة العليا في الشركة محل الدراسة لديها إدراك كبير لأهمية تطبيق الإدارة الإلكترونية, من خلال المزايا التي تقدمها في سرعة الإنجاز والحصول على البيانات والمعلومات المتعلقة بالعمل في أي وقت ومكان, وكذلك تدعم الإدارة العليا تطبيق الإدارة الإلكترونية من خلال الاستعانة بالخبراء وتقديم الدعم المادي, وتسعى الشركة إلى تنمية وتطوير موظفيها, وتوفير الشركة تقنيات المعلومات والاتصالات الخاصة بتطبيق الإدارة الإلكترونية من خلال بنائها شبكات اتصال إدارية داخلية وتوفير خدمة الإنترنت.

8.2 المتغير التابع - حوكمة الشركات:

8.2.1 (الجعيد, 2020)

- العنوان: أثر الحوكمة على الأداء المالي: دراسة تطبيقية على البنوك السعودية.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

الهدف: معرفة اثر الحوكمة على الأداء المالي في البنوك السعودية, حيث تم دراسة حجم مجلس الإدارة, وعدد الأعضاء التنفيذيين وغير التنفيذيين, وعدد أعضاء لجنة المراجعة, وعدد اجتماعات لجنة المراجعة.

المنهج: الوصفي والتحليلي, وجمع بيانات البنوك المدرجة في سوق المال (2015 - 2019), والاعتماد على أسلوب تحليل المحتوى, وتم تقييم الأداء المالي عن طرق استخدام مؤشرات الربحية (معدل العائد على الاصول, ومعدل العائد على حقوق الملكية).

النتائج: يوجد اثر ذو دلالة إحصائية بين حجم مجلس الإدارة ومعدل العائد على الاصول ومعدل العائد على حقوق الملكية, ويوجد اثر ذو دلالة إحصائية بين الأعضاء التنفيذيين في مجلس الإدارة ومعدل العائد على الاصول ومعدل العائد على حقوق الملكية.

8.2.2 (الدعيس, 2019)

- العنوان: أهمية حوكمة الشركات في التنمية الإقتصادية والإجتماعية المُستدامة.
- الهدف: تسليط الضوء على أهمية حوكمة الشركات في التنمية الإقتصادية والإجتماعية المُستدامة من خلال التطرق لحوكمة الشركات من حيث المفهوم والمبادئ والخصائص ومحددات التطبيق والأثر, والتعرف على التنمية المُستدامة من حيث المفهوم والخصائص والأبعاد, وإبراز العلاقة بين حوكمة الشركات والتنمية كأحد الركائز الداعمة لإنشاء سوق الأوراق المالية (البورصة) في اليمن.
- المنهج: ورقة عمل مُقدمة لندوة حوكمة الشركات في الجمهورية اليمنية التي نظمتها وزارة الصناعة والتجارة في إبريل 2019.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Arab Journal for Humanities and Social Sciences

- النتائج: بذل المزيد من الإهتمام من قبل الشركات ومنظمات المجتمع المدني لنشر ثقافة الحوكمة والتنمية المُستدامة, لما لذلك من أهمية في إزدهار الشركات والإقتصاد الوطني, وضرورة الإهتمام بإقامة الندوات وورش العمل لمعرفة الجديد في مجال الحوكمة وما يتصل بها, وضرورة الإهتمام بتدريب الكوادر البشرية.

8.2.3 (ابو دغيم, 2018)

- العنوان: اثر تطبيق آليات الحوكمة على قرارات الاستثمار في رأس المال الفكري: دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة في بورصة فلسطين.
- الهدف: التعرف على اثر تطبيق آليات الحوكمة المتمثلة في (مجلس الإدارة, لجان المراجعة, المراجعة الداخلية, المراجعة الخارجية, التغيرات البيئية الحديثة) على قرارات الإستثمار في رأس المال الفكري بالتطبيق على الشركات المساهمة المدرجة في بورصة فلسطين.
- المنهج: الوصفي التحليلي, والاعتماد على الإستبانة لجمع البيانات, ومعالجتها بإستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS).
- المجتمع والعينة: أعضاء مجالس الإدارة والمراجعين الداخليين والخارجيين والمدراء الماليين في الشركات, حيث تم توزيع 141 استبانة, وتم استرداد 128 استبعدت منها 14 ليكن صافي ما تم تحليله 114 استبانة.
- النتائج: إن الشركات الفلسطينية المدرجة في البورصة تعمل على تطبيق آليات الحوكمة بنسبة عالية تصل إلى (82%), كما أن الشركات تهتم برأس المال الفكري بشكل كبير, وأن تطبيق الشركات لآليات الحوكمة ليس له أثر كبير في اتخاذ قرارات الإستثمار في رأس المال الفكري.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

8.3 التعليق على الدراسات السابقة:

- معظم الدراسات السابقة تتفق على أهمية الانتقال من الإدارة التقليدية إلى الإدارة الإلكترونية وحوكمة الشركات, استجابةً للمتغيرات الحديثة في بيئة الاعمال.
- معظم الدراسات السابقة تتفق على وجود اثر لكل من الإدارة الإلكترونية وحوكمة الشركات على المنشآت.
- لم تتناول الدراسات السابقة اثر الإدارة الإلكترونية على حوكمة الشركات, وهو ما يُعد فجوة بحثية تعمل الدراسة الحالية على معالجتها.
- معظم الدراسات السابقة استخدمت الإستبانة أداة لجمع البيانات.
- معظم الدراسات السابقة بيئتها الشركات التجارية والصناعية والبنوك.
- اغلب الدراسات السابقة استخدمت المنهج الوصفي والتحليلي منها: (عامر واحمد, 2021), (عبد الحميد, 2021), (الجعيد, 2020), (ابو دغيم, 2018).
- تناولت الدراسات السابقة الإدارة الإلكترونية وعلاقتها بمتغيرات أخرى, وفي عدد من القطاعات ليست شركات الهاتف النقال منها: (عامر واحمد, 2021), (عبدالحميد, 2021), (المعلمي, 2020).
- تناولت الدراسات السابقة حوكمة الشركات وعلاقتها بمتغيرات أخرى, وفي عدد من القطاعات ليست شركات الهاتف النقال منها: (الجعيد, 2020), (الدعيس, 2019), (ابو دغيم, 2018).



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

9 الطريقة والإجراءات البحثية:

9.1 المنهج الوصفي التحليلي:

المنهج الوصفي التحليلي يصف مشكلة الدراسة بشكل علمي وصحيح، ويعرض النتائج على أشكال رقمية مُعبّرة يُمكن تفسيرها ودون تدخل الباحث، ويُعدُّ مناسباً لكافة الدراسات الميدانية والتطبيقية نظراً لمرونته وشموليته الكبيرة.

9.2 المجتمع والعينة البحثية:

مجتمع الدراسة جميع شركات الهاتف النقال في اليمن وعددها خمس شركات، وقد كانت عينة الدراسة 301 موظف عشوائية طبقية، وفقاً لقاعدة مورجن وكما يوضحه الجدول الآتي:

جدول (1) مجتمع وعينة الدراسة

عينة الدراسة	مجتمع الدراسة				
	العدد	المفتاح	الترميز	الإنشاء الأول	
301	1300	00967	-	1971	1. الشركة اليمنية للاتصالات الدولية (تيليمن)
			78 , 77	2004	2. شركة يمن موبايل للهاتف النقال
			71	2001	3. الشركة اليمنية للهاتف النقال (سبأ فون)
			73	2001	4. الشركة اليمنية العمانية المتحدة للاتصالات (يو)
			70	2004	5. الشركة اليمنية القابضة (واي)

المصدر: من جمع الباحث

9.3 مصادر البيانات والمعلومات:

9.3.1 المصادر الثانوية:

- الدراسات السابقة، الدوريات، المقالات المنشورة في المجلات العلمية المحكمة.
- الكتب والمؤتمرات العلمية ومواقع الإنترنت الموثوقة.
- التقارير والمنشورات المهنية من وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات، ووزارة المالية، والبنك المركزي اليمني، والجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة، وشركات الهاتف النقال وغير ذلك.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Arab Journal for Humanities and Social Sciences

- الدستور والقوانين واللوائح والقرارات والتعليمات النافذة بهذا الشأن.

9.3.2 المصادر الأولية:

- تم الإعتماد على الإستبانة أداة رئيسية ووسيلة فعالة لجمع بيانات الدراسة الميدانية، من العينة وبشكل مباشر، ووفقاً لمقياس ليكرت السباعي.

9.4 الأساليب الإحصائية:

تم الإعتماد على البرنامج الإحصائي (SPSS-27) الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (Statistical Package for Social Sciences)، والبرنامج الإحصائي (AMOS-26) التحليل اللحظي للبنينات (Analysis of Moment of Structures)، بإستخدام عدد من الأساليب الإحصائية منها: التكرارات والنسب المئوية (Valid Percent)، معامل الارتباط لبيرسون (Person's Correlation)، معامل ألفا كرونباخ (Cronpachs' Alpha)، اختبار التوزيع الطبيعي (Skewness & Kurtosis)، المتوسطات الحسابية (Mean)، الانحرافات المعيارية (Standard Deviation)، اختبار (Independent t- Test)، اختبار (One Way ANOVA)، اختبار المقارنة البعدية بين متوسطات الاستجابة (Least-Significant Difference)، التحليل العاملي التوكيدي (Con Firmatory Factor Analysis)، نمذجة المعادلة الهيكلية (Structural Equation Model)، تحليل المسار (Path Analysis).

9.5 صدق الأداة (الاستبانة):

يقصد به شمول الإستبانة كل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل، ووضوح فقراتها ومفرداتها، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها، بالإضافة إلى وجود الاتساق الداخلي لمجالات المتغيرات



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

الذي تنتمي إليها، وقد تم التأكد من أن الأداة (الإستبانة) تمتلك صدقًا تكوينيًا واتساقًا داخليًا، ويمكن الوثوق في نتائجها، وصلاحيتها لقياس ما أعدت لقياسه، كالتالي:

9.5.1 الصدق الظاهري للإستبانة: تم عرض النموذج المبدئي لأداة الدراسة (الإستبانة) على محكمين،

مجموعة من الأكاديميين ذوي التخصص والخبرة لإبداء ملاحظاتهم وآرائهم، وعلى ضوءها قام الباحث بالحذف والإضافة والتعديلات اللازمة.

9.5.2 صدق الاتساق الداخلي لفقرات أجزاء الإستبانة: طبقت الإستبانة على عينة بسيطة من العاملين

في شركات الهاتف النقال، ثم حساب معاملات الارتباط لبيرسون (Person's Correlation) بين كل فقرة من فقرات الإستبانة والدرجة الكلية للبعد ثم للمتغير ككل (المتغير المستقل الإدارة الإلكترونية، والمتغير التابع حوكمة الشركات)، وكانت النتائج كما يلي:

- جميع معاملات ارتباط كل فقرة ببعدها لمتغير الإدارة الإلكترونية دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.05)، وهذا يدل على وجود اتساق داخلي لفقرات كل أبعاد متغير الإدارة الإلكترونية الذي تنتمي إليه.

- جميع معاملات ارتباط كل بُعد من أبعاد المتغير المستقل الإدارة الإلكترونية ككل دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.05)، وهذا يدل على وجود اتساق داخلي لمجالات المتغير المستقل الإدارة الإلكترونية الذي ينتمي إليه.

- جميع معاملات ارتباط كل فقرة ببعدها لمتغير حوكمة الشركات دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.05)، وهذا يدل على وجود اتساق داخلي لفقرات كل أبعاد متغير حوكمة الشركات الذي تنتمي إليه.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

- جميع معاملات ارتباط كل بُعد من أبعاد المتغير التابع حوكمة الشركات ككل دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05), وهذا يدل على وجود اتساق داخلي لمجالات المتغير الوسيط حوكمة الشركات الذي ينتمي إليه.

- مما سبق يتضح أن الأداة (الاستبانة) تمتلك صدقاً تكوينياً واتساقاً داخلياً، ويمكن الوثوق في نتائجها، وصلاحيته لقياس ما أُعدت لقياسه.

9.6 ثبات الأداة (الاستبانة):

تم التحقق من ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) من خلال إجراء اختبار ألفا كرونباخ (Cronpachs' Alpha), بحساب معامل ألفا كرونباخ لكل بُعد من أبعاد متغيرات الدراسة, ولكل متغيرات الدراسة, فكانت جميع معاملات الثبات على مستوى كل مجال اكبر من الحد الأدنى المحددة لقبول ثبات الأداة, مما يعني توفر خاصية الثبات في كافة مجالات ومتغيرات الدراسة وبدرجة مرتفعة, وقد تراوحت قيمة معامل الثبات للمجالات وللمتغيرات ما بين (0.928 , 0.959) وهي عالية تؤكد صلاحية الأداة لأغراض البحث.

9.7 اختبار التوزيع الطبيعي:

تم إجراء اختبار التوزيع الطبيعي: معامل الالتواء (Skewness), معامل التفرطح (Kurtosis), معامل التضخم التباين (Variance Inflation Factor), التباين المسموح به (Tolerance), لمعرفة نوع البيانات التي تم جمعها من أفراد العينة ما اذا كانت تتبع التوزيع الطبيعي أم لا, فكانت النتائج كما يلي:



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

- معامل الالتواء للمتغيرات (Skewness) والتفرطح (Kurtosis) بين (- 1.056, 1.162), وهي ضمن الفترة المسموح بها والمحددة (± 2.58), ويُشير ذلك أن بيانات متغيرات الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي.

- عدم وجود تداخل خطي متعدد بين مجالات المتغير المستقل الإدارة الإلكترونية، وهذا ما يؤكد قيم معامل تضخم التباين (Variance Inflation Factor) التي تراوحت قيمها ما بين (1.848, 3.488)، وجميعها لم تتجاوز القيمة (10)، وتراوحت قيم التباين المسموح به (Tolerance) بين (0.287, 0.541)، وجميعها أكبر من (0.05)، ويُشير ذلك إلى عدم وجود ارتباط بين المتغيرات المستقلة.

9.8 التحليل العاملي التوكيدي (Con Firmatory Factor Analysis):

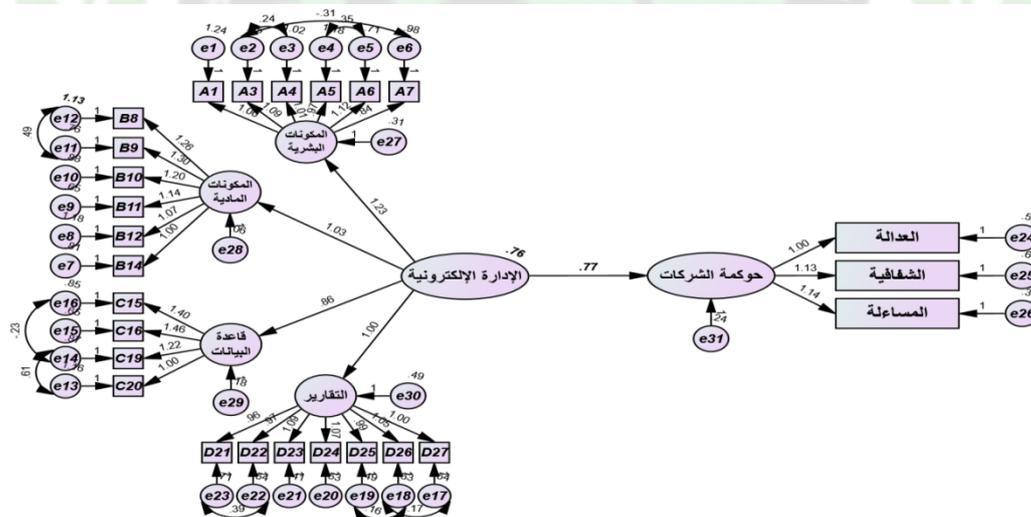
بهدف قياس صدق بناء مقياس (المتغير المستقل الإدارة الإلكترونية، والمتغير التابع حوكمة الشركات)، تم إجراء التحليل العاملي التوكيدي (Con Firmatory Factor Analysis)، باستخدام البرنامج الإحصائي (AMOS-26) التحليل اللحظي للبيانات (Analysis of Moment of Structures)، وقد أظهرت مؤشرات جودة المطابقة لمجالات (المتغير المستقل الإدارة الإلكترونية، والمتغير التابع حوكمة الشركات) بأن درجة تحققها تجاوزت الحد الأدنى للقيم المقبولة، وتم تحسين جودة مطابقة النموذج، بمراجعة كافة قيم التشبعات لقيم المؤشرات، وتم حذف الفقرات التي لها قيمة تشبع أقل من (0.60).



10.1 الفرضية الرئيسية:

يوجد اثر ذو دلالة إحصائية للإدارة الإلكترونية كمتغير مستقل بأبعاده (مكونات بشرية, مكونات مادية, قاعدة البيانات, تقارير) على حوكمة الشركات كمتغير تابع بأبعاده (العدالة, الشفافية, المساءلة) في شركات الهاتف النقال.

تم عمل نموذج بنائي للعلاقة بين الإدارة الإلكترونية وحوكمة الشركات في شركات الهاتف النقال, لاختبار الفرضية السابقة, وفيما يلي توضيح لذلك:



شكل (1) نموذج العلاقة بين الإدارة الإلكترونية وحوكمة الشركات



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

جدول (2) نتائج اختبار الملائمة ومسارات التأثير بين الإدارة الإلكترونية وحوكمة الشركات

نتائج اختبار ملاءمة النموذج لمؤشرات جودة المطابقة للعلاقة بين الإدارة الإلكترونية وحوكمة الشركات						
مؤشرات القياس			قيم المطابقة المقبولة	قيم المطابقة الممتازة	قيم المؤشرات الناتجة من تحليل البيانات	
(Chi- Square Ratio (x^2 / df))			< 5	< 2	2.36	
Root mean Square Error of Approximation			0.05 to 0.08	≤ 0.05	0.068	
Goodness of Fit Index			ما بين (1, 0)	≥ 0.90	0.85	
Adjusted Goodness Index			ما بين (1, 0)	≥ 0.80	0.82	
Comparative Fit Index			ما بين (1, 0)	≥ 0.90	0.94	
Normed Fit Index			ما بين (1, 0)	≥ 0.90	0.90	
Incremental Fit Index			ما بين (1, 0)	≥ 0.90	0.94	
Tucker- Lewis Index			ما بين (1, 0)	≥ 0.90	0.93	
مسارات اختبار التأثير بين الإدارة الإلكترونية وحوكمة الشركات						
Sig	Critical Ratio النسبة الحرجة	Standard Error الخطأ المعياري	(Estimate) معامل التأثير β	المتغير التابع	المسار	المتغير المستقل
***	10.216	.076	.773	حوكمة الشركات	<---	الإدارة الإلكترونية
النتيجة: دال إحصائياً						
(***) تعني دال إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من (0.001)						

يتضح من شكل (1)، والجدول (2)، ما يلي:

- جميع مؤشرات جودة المطابقة قد جاءت قريبة جداً من القيمة الممتازة، وهذا يوحي بقبول نموذج العلاقة بين الإدارة الإلكترونية وحوكمة الشركات.
- وجود تأثير إيجابي بين الإدارة الإلكترونية وحوكمة الشركات، حيث ومعامل التأثير β (Estimate) بلغت قيمته (0.773)، والنسبة الحرجة (Critical Ratio) بلغت قيمتها (10.216)، وذلك قيمة معنوية عند مستوى دلالة (***)، وهذا يؤكد أن التأثير دال إحصائياً.

10.1.1 الفرضية الفرعية الأولى:

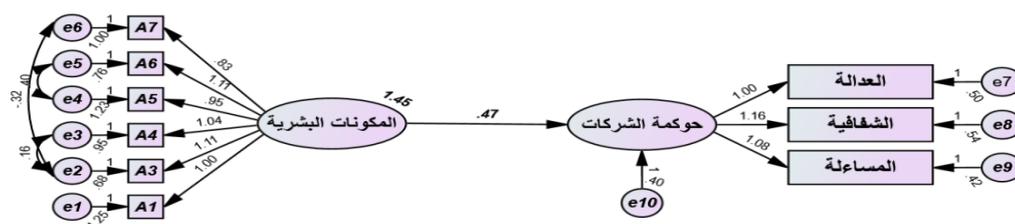
يوجد اثر ذو دلالة إحصائية للمكونات البشرية على حوكمة الشركات كمتغير تابع بأبعاده (العدالة، الشفافية، المساءلة) في شركات الهاتف النقال.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

تم عمل نموذج بنائي للعلاقة بين المكونات البشرية وحوكمة الشركات في شركات الهاتف النقال،

لاختبار الفرضية السابقة، وفيما يلي توضيح لذلك:



شكل (2) نموذج العلاقة بين المكونات البشرية وحوكمة الشركات

جدول (3) نتائج اختبار الملائمة ومسارات التأثير بين المكونات البشرية وحوكمة الشركات

نتائج اختبار ملاءمة النموذج لمؤشرات جودة المطابقة للعلاقة بين المكونات البشرية وحوكمة الشركات						
مؤشرات القياس	قيم المطابقة المقبولة	قيم المطابقة الممتازة	قيم المؤشرات الناتجة من تحليل البيانات			
(Chi- Square Ratio (χ^2/df))	< 5	< 2	2.05			
Root mean Square Error of Approximation	0.05 to 0.08	≤ 0.05	0.059			
Goodness of Fit Index	ما بين (1, 0)	≥ 0.90	0.97			
Adjusted Goodness Index	ما بين (1, 0)	≥ 0.80	0.94			
Comparative Fit Index	ما بين (1, 0)	≥ 0.90	0.98			
Normed Fit Index	ما بين (1, 0)	≥ 0.90	0.97			
Incremental Fit Index	ما بين (1, 0)	≥ 0.90	0.99			
Tucker- Lewis Index	ما بين (1, 0)	≥ 0.90	0.98			
مسارات اختبار التأثير بين المكونات البشرية وحوكمة الشركات						
Sig	Critical Ratio النسبة الحرجة	Standard Error الخطأ المعياري	(Estimate) معامل التأثير β	المتغير التابع	المسار	المتغير المستقل
***	9.256	.051	.468	حوكمة الشركات	<---	المكونات البشرية
النتيجة: دال إحصائياً						
(*** تعني دال إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من (0.001))						

يتضح من شكل (2)، والجدول (3)، ما يلي:

جميع مؤشرات جودة المطابقة قد جاءت قريبة من القيمة الممتازة، وهذا يوحي بقبول نموذج العلاقة

بين المكونات البشرية وحوكمة الشركات.

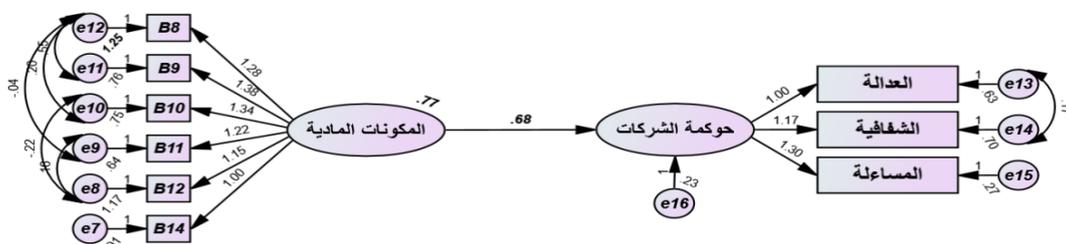


المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

- وجود تأثير إيجابي بين المكونات البشرية وحوكمة الشركات, حيث ومعامل التأثير β (Estimate) بلغ قيمته (0.468), والنسبة الحرجة (Critical Ratio) بلغت قيمتها (9.256), وذلك قيمة معنوية عند مستوى دلالة (***) , وهذا يؤكد أن التأثير دال إحصائياً.

10.1.2 الفرضية الفرعية الثانية:

- يوجد اثر ذو دلالة إحصائية للمكونات المادية على حوكمة الشركات كمتغير تابع بأبعاده (العدالة, الشفافية, المساءلة) في شركات الهاتف النقال.
- تم عمل نموذج بنائي للعلاقة بين المكونات المادية وحوكمة الشركات في شركات الهاتف النقال, لاختبار الفرضية السابقة, وفيما يلي توضيح لذلك:



شكل (3) نموذج العلاقة بين المكونات المادية وحوكمة الشركات



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

جدول (4) نتائج اختبار الملائمة ومسارات التأثير بين المكونات المادية وحوكمة الشركات

نتائج اختبار ملاءمة النموذج لمؤشرات جودة المطابقة للعلاقة بين المكونات المادية وحوكمة الشركات						
مؤشرات القياس			قيم المطابقة المقبولة	قيم المطابقة الممتازة	قيم المؤشرات الناتجة من تحليل البيانات	
(Chi- Square Ratio (x^2 / df))			< 5	< 2	3.10	
Root mean Square Error of Approximation			0.05 to 0.08	≤ 0.05	0.084	
Goodness of Fit Index			ما بين (1, 0)	≥ 0.90	0.96	
Adjusted Goodness Index			ما بين (1, 0)	≥ 0.80	0.91	
Comparative Fit Index			ما بين (1, 0)	≥ 0.90	0.97	
Normed Fit Index			ما بين (1, 0)	≥ 0.90	0.96	
Incremental Fit Index			ما بين (1, 0)	≥ 0.90	0.97	
Tucker- Lewis Index			ما بين (1, 0)	≥ 0.90	0.95	
مسارات اختبار التأثير بين المكونات المادية وحوكمة الشركات						
Sig	Critical Ratio النسبة الحرجة	Standard Error الخطأ المعياري	(Estimate) معامل التأثير β	المتغير التابع	المسار	المتغير المستقل
***	8.896	.077	.681	حوكمة الشركات	<---	المكونات المادية
النتيجة: دال إحصائياً						
(*** تعني دال إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من (0.001))						

يتضح من شكل (3)، والجدول (4)، ما يلي:

- جميع مؤشرات جودة المطابقة قد جاءت قريبة من القيمة الممتازة، وهذا يوحي بقبول نموذج العلاقة بين المكونات المادية وحوكمة الشركات.
- وجود تأثير إيجابي بين المكونات المادية وحوكمة الشركات، حيث ومعامل التأثير β (Estimate) بلغت قيمته (0.681)، والنسبة الحرجة (Critical Ratio) بلغت قيمتها (8.896)، وذلك قيمة معنوية عند مستوى دلالة (***)، وهذا يؤكد أن التأثير دال إحصائياً.

10.1.3 الفرضية الفرعية الثالثة:

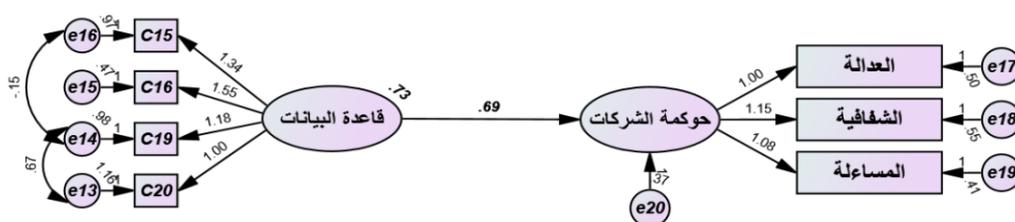
يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لقاعدة البيانات على حوكمة الشركات كمتغير تابع بأبعاده (العدالة، الشفافية، المساءلة) في شركات الهاتف النقال.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

تم عمل نموذج بنائي للعلاقة بين قاعدة البيانات وحوكمة الشركات في شركات الهاتف النقال، لاختبار الفرضية السابقة، وفيما يلي توضيح لذلك:

شكل (4) نموذج العلاقة بين قاعدة البيانات وحوكمة الشركات



جدول (5) نتائج اختبار الملائمة ومسارات التأثير بين قاعدة البيانات وحوكمة الشركات

نتائج اختبار ملائمة النموذج لمؤشرات جودة المطابقة للعلاقة بين قاعدة البيانات وحوكمة الشركات						
مؤشرات القياس	قيم المطابقة المقبولة	قيم المطابقة الممتازة	قيم المؤشرات الناتجة من تحليل البيانات			
(Chi- Square Ratio (χ^2/ df))	< 5	< 2	4.35			
Root mean Square Error of Approximation	0.05 to 0.08	≤ 0.05	0.106			
Goodness of Fit Index	ما بين (1, 0)	≥ 0.90	0.96			
Adjusted Goodness Index	ما بين (1, 0)	≥ 0.80	0.90			
Comparative Fit Index	ما بين (1, 0)	≥ 0.90	0.97			
Normed Fit Index	ما بين (1, 0)	≥ 0.90	0.96			
Incremental Fit Index	ما بين (1, 0)	≥ 0.90	0.97			
Tucker- Lewis Index	ما بين (1, 0)	≥ 0.90	0.94			
مسارات اختبار التأثير بين قاعدة البيانات وحوكمة الشركات						
Sig	Critical Ratio النسبة الحرجة	Standard Error الخطأ المعياري	(Estimate) معامل التأثير β	المتغير التابع	المسار	المتغير المستقل
***	8.371	.083	.692	حوكمة الشركات	<---	قاعدة البيانات
النتيجة: دال إحصائياً						
(***) تعني دال إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من (0.001)						

يتضح من شكل (4)، والجدول (5)، ما يلي:

- جميع مؤشرات جودة المطابقة قد جاءت قريبة من القيمة الممتازة، وهذا يوحي بقبول نموذج العلاقة بين قاعدة البيانات وحوكمة الشركات.
- وجود تأثير إيجابي بين قاعدة البيانات وحوكمة الشركات، حيث ومعامل التأثير β (Estimate) بلغت قيمته (0.692)، والنسبة الحرجة (Critical Ratio) بلغت قيمتها (8.371)، وذلك قيمة معنوية عند مستوى دلالة (***)، وهذا يؤكد أن التأثير دال إحصائياً.

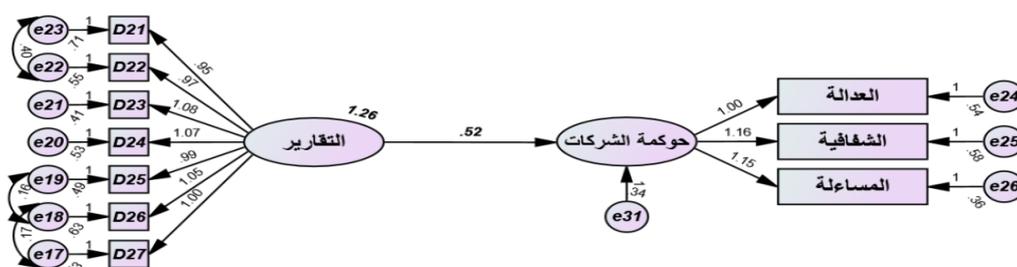


10.1.4 الفرضية الفرعية الرابعة:

يوجد اثر ذو دلالة إحصائية للتقارير على حوكمة الشركات كمتغير تابع بأبعاده (العدالة, الشفافية, المساءلة) في شركات الهاتف النقال.

تم عمل نموذج بنائي للعلاقة بين التقارير وحوكمة الشركات في شركات الهاتف النقال, لاختبار الفرضية السابقة, وفيما يلي توضيح لذلك:

شكل (5) نموذج العلاقة بين التقارير وحوكمة الشركات



جدول (6) نتائج اختبار الملائمة ومسارات التأثير بين التقارير وحوكمة الشركات

نتائج اختبار ملائمة النموذج لمؤشرات جودة المطابقة للعلاقة بين التقارير وحوكمة الشركات						
مؤشرات القياس	قيم المطابقة المقبولة	قيم المطابقة الممتازة	قيم المؤشرات الناتجة من تحليل البيانات			
(Chi- Square Ratio (χ^2/df))	< 5	< 2	2.05			
Root mean Square Error of Approximation	0.05 to 0.08	≤ 0.05	0.059			
Goodness of Fit Index	ما بين (1, 0)	≥ 0.90	0.96			
Adjusted Goodness Index	ما بين (1, 0)	≥ 0.80	0.93			
Comparative Fit Index	ما بين (1, 0)	≥ 0.90	0.88			
Normed Fit Index	ما بين (1, 0)	≥ 0.90	0.96			
Incremental Fit Index	ما بين (1, 0)	≥ 0.90	0.99			
Tucker- Lewis Index	ما بين (1, 0)	≥ 0.90	0.98			
مسارات اختبار التأثير بين التقارير وحوكمة الشركات						
Sig	Critical Ratio النسبة الحرجة	Standard Error الخطأ المعياري	(Estimate) معامل التأثير β	المتغير التابع	المسار	المتغير المستقل
***	10.458	.050	.520	حوكمة الشركات	<---	التقارير
النتيجة: دال إحصائياً						
(***) تعني دال إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من (0.001)						

يتضح من شكل (5), والجدول (6), ما يلي:



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

▪ جميع مؤشرات جودة المطابقة قد جاءت قريبة من القيمة الممتازة، وهذا يوحي بقبول نموذج العلاقة بين التقارير وحوكمة الشركات.

▪ وجود تأثير إيجابي بين التقارير وحوكمة الشركات، حيث ومعامل التأثير β (Estimate) بلغت قيمته (0.520)، والنسبة الحرجة (Critical Ratio) بلغت قيمتها (10.458)، وذلك قيمة معنوية عند مستوى دلالة (***)، وهذا يؤكد أن التأثير دال إحصائياً.

11. النتائج ومناقشتها:

11.1 النتيجة الرئيسية الأولى:

توفر الإدارة الإلكترونية في شركات الهاتف النقال جاءت بدرجة (عالية إلى حد ما) بوجه عام، حيث بلغ المتوسط الحسابي (5.08)، وبانحراف معياري (1.05)، وبنسبة مئوية (73%)، وهذا يعني أن شركات الهاتف النقال لديها اهتمام بشأن الانتقال إلى الإدارة الإلكترونية ولكن إلى حد ما، ويعزو الباحث ذلك إلى عدم وجود برنامج مركزي، إضافة إلى ضعف المكونات البشرية التي تعتبر الأساس في تحديث وتطوير الإدارة.

وتوفر الإدارة الإلكترونية على مستوى الأبعاد التابعة لها، فإنه كالتالي:

- حصل بُعد: المكونات المادية على الترتيب الأول، وبدرجة (عالية إلى حد ما)، بمتوسط حسابي (5.21)، وبانحراف معياري (1.16)، وبنسبة مئوية (74%).

- حصل بُعد: التقارير على الترتيب الثاني، وبدرجة (عالية إلى حد ما)، بمتوسط حسابي (5.19)، وبانحراف معياري (1.19)، وبنسبة مئوية (74%).



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

- حصل بُعد: قاعدة البيانات على الترتيب الثالث، وبدرجة (عالية إلى حد ما)، وبمتوسط حسابي (5.04)، وانحراف معياري (1.21)، ونسبة مئوية (72%).
- حصل بُعد: المكونات البشرية على الترتيب الرابع، وبدرجة (عالية إلى حد ما)، وبمتوسط حسابي (4.87)، وانحراف معياري (1.29)، ونسبة مئوية (70%).

11.2 النتيجة الرئيسية الثانية:

توفر حوكمة الشركات في شركات الهاتف النقال جاءت بدرجة (عالية إلى حد ما) بوجه عام، حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.65)، وانحراف معياري (1.00)، ونسبة مئوية (66%). وهذا يعني أن حوكمة الشركات في شركات الهاتف النقال لا تحظى بالاهتمام الكبير، ما يستوجب مزيداً من العمل في هذا المجال.

وتوفر حوكمة الشركات على مستوى الأبعاد التابعة لها، فإنه كالتالي:

- حصل بُعد: المساءلة على الترتيب الأول، وبدرجة (عالية إلى حد ما)، بمتوسط حسابي (4.86)، وانحراف معياري (1.12)، ونسبة مئوية (69%).
- حصل بُعد: العدالة على الترتيب الثاني، وبدرجة (عالية إلى حد ما)، بمتوسط حسابي (4.78)، وانحراف معياري (1.10)، ونسبة مئوية (68%).
- حصل بُعد: الشفافية على الترتيب الثالث، وبدرجة (متوسطة)، وبمتوسط حسابي (4.31)، وانحراف معياري (1.23)، ونسبة مئوية (62%).



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

11.3 النتيجة الرئيسية الثالثة:

- يوجد اثر إيجابي ذو دلالة إحصائية وبمعامل تأثير (0.773) للإدارة الإلكترونية متغيراً مستقلاً بأبعاده (مكونات بشرية، مكونات مادية، قاعدة البيانات، تقارير) في حوكمة الشركات متغيراً تابعاً بأبعاده (العدالة، الشفافية، المساءلة) بشركات الهاتف النقال، ويعني ذلك إن زيادة (100) وحدة في الإدارة الإلكترونية، فإن أثره يسهم بزيادة (77.3) وحدة في حوكمة الشركات.

والنتائج الفرعية كالتالي:

- النتيجة الفرعية الأولى: يوجد اثر إيجابي ذو دلالة إحصائية وبمعامل تأثير (0.468) للمكونات البشرية في حوكمة الشركات متغيراً تابعاً بأبعاده (العدالة، الشفافية، المساءلة) بشركات الهاتف النقال، ويعني ذلك إن زيادة (100) وحدة في المكونات البشرية، فإن أثره يسهم بزيادة (46.8) وحدة في حوكمة الشركات.

- النتيجة الفرعية الثانية: يوجد اثر إيجابي ذو دلالة إحصائية وبمعامل تأثير (0.681) للمكونات المادية في حوكمة الشركات متغيراً تابعاً بأبعاده (العدالة، الشفافية، المساءلة) بشركات الهاتف النقال، ويعني ذلك إن زيادة (100) وحدة في المكونات المادية، فإن أثره يسهم بزيادة (68.1) وحدة في حوكمة الشركات.

- النتيجة الفرعية الثالثة: يوجد اثر إيجابي ذو دلالة إحصائية وبمعامل تأثير (0.692) لقاعدة البيانات في حوكمة الشركات متغيراً تابعاً بأبعاده (العدالة، الشفافية، المساءلة)



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

بشركات الهاتف النقال, ويعني ذلك إن زيادة (100) وحدة في قاعدة البيانات, فإن أثره يُسهم بزيادة (69.2) وحدة في حوكمة الشركات.

- النتيجة الفرعية الرابعة: يوجد اثر إيجابي ذو دلالة إحصائية وبمعامل تأثير (0.520) للقرارات في حوكمة الشركات متغيرًا تابعًا بأبعاده (العدالة, الشفافية, المساءلة) بشركات الهاتف النقال, وذلك يعني إن زيادة (100) وحدة في التقارير, فإن أثره يُسهم بزيادة (52.0) وحدة في حوكمة الشركات.

12. التوصيات:

12.1 الإدارة الإلكترونية

1. الاهتمام بالمكونات البشرية اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية لمعالجة أوجه القصور والضعف, بالتخطيط والتأهيل والتوظيف والضبط والتنظيم والمتابعة بشكل علمي دائم ومزمن.
2. الاهتمام بالمكونات المادية اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية, بتوفير أجهزة الحواسيب والهواتف النقالة وبرامج التشغيل والحماية من مصدرها الأصلي, وبمستوى الجودة الكافي, بالإضافة إلى أهمية التوجه الوطني نحو صناعة وإنتاج أجهزة الحواسيب والجوالات وبرامج التشغيل والحماية وغيرها.
3. توحيد وتفعيل المكونات وقواعد البيانات والتقارير الإلكترونية عن طريق الإلزام, والتدريب, والتوعية المنظمة والمستمرة بشكل مباشر وغير مباشر, بما يحقق سهولة الفهم والاستخدام, ويحقق سرعة معرفة الانحرافات وتصويبها, واتخاذ القرارات.
4. إنشاء إدارة مركزية للإدارة الإلكترونية تعمل على توحيد وتنظيم الجهود والإشراف على التنفيذ والتقييم, مع أهمية ارتباط وإنجاز الرقابة السابقة والمصاحبة واللاحقة, وتطبيق محاسبة التكاليف.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

5. توفير وإعادة تأهيل المواقع والمكاتب وشبكات الاتصال الداخلية والخارجية بما يحقق تطبيق الإدارة الإلكترونية الآمنة والسليمة.
6. توفير الأجهزة والاتصال وغيره مما يلزم لتطبيق الإدارة الإلكترونية بأسعار مُشجعة وزهيدة وموحدة، وعند المستوى العادل والمتوازن.

12.2 حوكمة الشركات

1. حوكمة الشركات نظام مركزي شامل يجب أن ينفذ بطرق متطورة آمنة من قبل الدولة، ومشاركة جميع الأطراف من مالكين وإدارة ومواطنين وغيرهم، من ذوي العلاقة على مستوى الشركة الواحدة، وعلى مستوى الشركات جميعها بمختلف أنشطتها وتكويناتها، وسواءً كانت عامة أو خاصة أو غيره.
2. حوكمة الشركات اكتسبت أهمية كبرى على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي، كونها عامل أساسي من عوامل نجاح أو فشل التنمية الشاملة والمستدامة، وإن الإطار الأشمل لحوكمة الشركات يكون مرتبطاً ليس فقط بالجوانب القانونية والإدارية والمالية والمحاسبية، ولكنه يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالجوانب الاقتصادية والاجتماعية والتنظيمية وغيرها، ويمكن القول إذا صلحت الشركة كنوانة صلح الاقتصاد ككل، وإذا فسدت فإن تأثيرها من الممكن أن يضر بالإقتصاد والبلاد ككل.
3. على الحكومات إنشاء نظام حوكمة شامل، وعلى الجميع الإنضباط والعمل به، بالالتزام الإجمالي، أو بالالتزام الاختياري، أو نتيجة ضغوط وحوافز لإتباع افضل الممارسات.
4. يسهم تطبيق معايير الحوكمة السليمة في تعزيز وكفاءة وفاعلية نظام الرقابة الداخلي، بحيث تضمن وجود رقابة من مجلس الإدارة ورقابة من الإدارة التنفيذية، ورقابة مباشرة على الأنشطة، وبما يكفل استقلالية كل من وظيفة المراجعة الداخلية، ووظيفة ادارة المخاطر، ووظيفة الامتثال.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

5. إن البيئة اليمنية بشكل عام وبيئة شركات الهاتف النقال بشكل خاص قد تكون مناسبة لبناء نظام حوكمة الشركات, بعد إجراء ما يلزم من ضبط وتحديث لإطار الحوكمة الأشمل.
6. على شركات الهاتف النقال تعزيز مبدأ الشفافية من ذلك نشر قوائمها المالية وتقاريرها في مواقعها الرسمية على الإنترنت وغيره.

المراجع:

1. ابا شعر, عدنان حمود. (2018). دور الإدارة الإلكترونية في تحسين الأداء الوظيفي في الجامعات اليمنية الأهلية. رسالة ماجستير, جامعة الأندلس, صنعاء, اليمن.
2. ابو النصر, مدحت محمد. (2015). الحوكمة الرشيدة فن ادارة المؤسسات عالية الجودة. القاهرة, مصر: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
3. ابو دغيم, احمد عبدالحكيم. (2018). اثر تطبيق آليات الحوكمة على قرارات الاستثمار في راس المال الفكري: دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة في بورصة فلسطين. رسالة ماجستير, جامعة الأزهر, غزة, فلسطين.
4. ثابت, ثابت حسان وعبد الرحمن, عمر توفيق. (2017). المزايا الناجمة عن تطبيق الإدارة الإلكترونية في الشركات الصغيرة والمتوسطة. في: المؤتمر العلمي الدولي الأول, كلية الكوت الجامعة, واسط, العراق, 29-30/04/2017.
5. الجعيد, نوال محمد. (2020). أثر الحوكمة على الأداء المالي: دراسة تطبيقية على البنوك السعودية. رسالة ماجستير, جامعة الملك عبد العزيز, جدة, السعودية.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

6. جلال, سعيد علي. (2018). التخطيط الإستراتيجي للموارد البشرية ودوره على أداء العاملين: دراسة ميدانية على شركات الهاتف النقال اليمنية. رسالة دكتوراة, جامعة النيلين, الخرطوم, السودان.
7. الدعيس, محمد محسن. (2019). أهمية حوكمة الشركات في التنمية الاقتصادية والاجتماعية المُستدامة. في: ندوة حوكمة الشركات في الجمهورية اليمنية, وزارة الصناعة والتجارة, صنعاء, اليمن, 2019/04/22.
8. ساسي, مريم. (2016). الإدارة الإلكترونية: دراسة مقارنة. رسالة ماجستير, جامعة اكلي محند أولحاج, البويرة, الجزائر.
9. عامر, الخير عمارة واحمد, محمد مختار. (2021). أثر الإدارة الإلكترونية على أداء العاملين: دراسة ميدانية على المصارف التجارية العاملة بمدينة الأبيض. مجلة ابن خلدون للدراسات والأبحاث, 1(3), 1602-1627.
10. عباس, ريان. (2019). أثر تطبيق الحوكمة على الأداء المالي للشركة: دراسة قياسية على عينة من شركات ولاية خنشلة الجزائر. رسالة ماجستير, جامعة العربي بن مهدي, ام البواقي, الجزائر.
11. عبد الحميد, بشير. (2021). دور الإدارة الإلكترونية في تحسين أداء إدارة الموارد البشرية: حالة المديرية العملية لإتصالات الجزائر بولاية تبسة. مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية, 15(3), 01-19.
12. العقابي, عويد عطية والربيعي, خلود هادي. (2018). تحليل متطلبات الإدارة الإلكترونية ودورها في تحسين الأداء الوظيفي للموارد البشرية: بحث تطبيقي في شركة التأمين العراقية. مجلة دراسات محاسبية ومالية, 13(45), 63-95.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

13. محمدي, نورة. (2018). أثر حوكمة الشركات على الأداء المالي لشركات المساهمة العامة في الجزائر خلال الفترة (2009-2015). رسالة دكتوراة, جامعة قاصدي مرباح ورقلة, ورقلة, الجزائر.
14. المعلمي, عبدالفتاح إبراهيم, المكردى, محمد علي والمرهضي, سنان غالب. (2024). الإدارة الإلكترونية واثرها على الأداء المالي: دراسة ميدانية في شركات الهاتف النقال. مجلة جامعة صنعاء, 1(2), 183-216.
15. المعلمي, ندى عبدالله. (2020). محددات وآثار تطبيق الإدارة الإلكترونية في إجراءات العمل الإداري: دراسة ميدانية على الشركة السعودية للكهرباء بجدة. رسالة ماجستير, جامعة الملك عبدالعزيز, جدة, السعودية.
16. نادي رجال الاعمال اليمنيين. (2010). دليل حوكمة الشركات في الجمهورية اليمنية. صنعاء, اليمن: نادي رجال الاعمال اليمنيين.
17. يحيى, علاء عبدالسلام ويوسف, بسام عبدالرحمن. (2007). دور تقنية المعلومات في تحقيق المزايا التنافسية: دراسة تحليلية لآراء عينة من مديري المصارف في محافظة نينوى. مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية, 3(5), بدون أقام صفحات.